

89 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم | باب عَظَةُ الْإِمَامِ النِّسَاءِ وَتَعْلِيمِهِنَّ - الحديث 89 | د. Maher Al-Fahel

Maher Al-Fahel

ثم قال البخاري باب عوضة الامام النساء وتعليمهن اي مطلبته. شف يعني مطلوبته ان الامام امام المسلمين او نائب امام المسلمين في الولاية من الولايات عليه ان يعلم الناس رجالا ونساء - 00:00:01

فكم انه هنا قال باب تعليم الرجل امته واهله هذا ابو عيال انا في البيت ستة نفرات انت عيالك لما تصرير الصاحب رواية خمسين الف خلص انت صرت صاحب عيالك خمسين الف. لما انت لديك بلد اكبر عنك مثلا مليون خلص انت عيالك اصبحوا - 00:00:18
عمر بن الخطاب لما بويع للخلافة كان يتقلب فقالت له عائشة ما رأيت فلان؟ قال كيف انا وقد اصبح جميع المسلمين عيالا فاذا هذا لما ذكر باب تعليم الرجل امته واهله الانسان يعلم زوجته ويعلم حتى العبد المملوكة يعلمها اذا الزوجة من باب - 00:00:38
قوله الابن من باب اولى هو يحرص ان يبقى في الامتداد لحياته الى يوم القيمة فاذا هنا الامام الرازي والامام الامام الولاية الخاصة ايضا يجب عليه ان يعلم الرجال ويعلم النساء - 00:01:02

كما ان ذاك مطالب. قال البخاري وهذه حقيقة بدقة نظر الامام البخاري وحسن ترتيبه وجودة. انا حينما جئت واخذت يمين حتى اتي الى المسجد نظرت الى حسابه فقلت خلاص يعني لا بد ان الانسان يذهب مع اسامه فيجلس عنده ويذكره بعض الاشياء بالامور القلبية بالامور الانسانية وهكذا بالامور متعددة جدا. اخذا - 00:01:18

هذه الاحاديث اسمه اليوم حدثنا سليمان ابن حرب وسليمان ابن حرب ابن بجيل الواسطي البصري قاضي مكة ثقة هذا هو قصة عجيبة وجدنا حينما دخل على المأمورات اذا ذكرناه طالبنا المجلس - 00:01:42
 فهو البصر قاض ثقة الامام قال عنه الحافظ ابن حجر ثقة ولم نجد ثقة جمع بين الامام فهو امام من الائمة. يعني حزر ابو وحاتم الرازى من كان يحضر مجلسه - 00:01:59

باربعين الف اربعين الف كان يحضر مجلسه وكان امام من الائمة. قال حدثنا شعبة وهو شعبة قال ثقة حافظ متقن شوف على امير المؤمنين. قال قال طبعا التقريب كتاب مختصر قال في كان الشوري يقول هو امير المؤمنين في الحديث وهو اول من فتش بالعراق عن - 00:02:12

وذهب عن السنة وكان عابدا. قضية مهمة جدا العابد بحاجة الى العلم حتى يصح عبادته والعالم بحاجة الى عبادة حتى يثبت عبادته. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفها وانقص منه - 00:02:34

يعني اذا كان الداعية لا بد ان يقوم نصف الليل او اكثر من نصف او اقل من النصف من اجل ان يؤدي الامر الذي عليه اداء صحيحا فايضا يعني شعبة بن حجاج كان عابدا. يعني حتى يقول ابو بكر البکاوي قال ما رأيت اعبد من شعبة عبد الله حتى جف جلده على عظمه - 00:02:51

وهو صاحب المقوله النفيسيه يقول من طلب الحديث فقد افلس عن ايوب وهو ايوب ابن ابي تميمة السختيان. طبعا شعبته في عام ومئة وسليمان توفي عام اربع وعشرين ومئة. وله ثمانون سنة - 00:03:13
توفي عام ستين ومئة وله ثمانون سنة. ومئة ومئتين لا شيء ومئتين. ايه. وله من العمر ثمانون سنة. شعبة شعب ستين وله من العمر ثمانين سنة. ايوب شوف في عام احدى وثلاثين وميلاد من العمر خمس وستون سنة - 00:03:27

قلنا نأتيكم بعض الوفيات عسى الله ان يطول اعماركم في طاعته وان يبني بتميمة قال عنه حافظ ثقة تبدو الحجة من كبار الفقهاء العباد. ارأيت اظن شيئا عجبيا يوم السبت ایوب - 00:03:51

قال سمعت عطاء. يا سلام! عطاء بن ابی رواح. هذا عطاء بن ابی رواح. اعجبه من عجیب الدنيا حج السبعین حجۃ وکان ینادی فی الحج لا يأتي في الحج الا - 00:04:07

الا اعضاء وطبع بحمد الله منسک عطاء من سعی بمنسک عطاء من قديم المأثورات واعضاء ابن ابی ریاح يعني من تلامیذ الحبر والبحر عبد الله بن عباس. وعبدالملك بن مروان لما راح اجلسه بجواره على كرسیه - 00:04:19

وقال له ما اعجزك قال له اما الى مخلوق فلا حاجة يعني لا حاجة لي عند مخلوق انما حاجته عند ربه طلب القبول. نعم فاعطاه هذا المختار قال عنه المحافظ ثقة فقيه فاضل يرحمه الله تعالى - 00:04:36

قال سمعت ابن عباس الحبر والبحر كما قلنا المتوفى عام ثمان وستين. يا طارق ابن عباس حينما كان صغيرا كان يبیت لمن احسنت عند النبي صلی الله علیه وسلم لكن لا تضغم شيئا من الحروف - 00:04:55

برکة فيك. قال اشهد على النبي صلی الله علیه وسلم اشهد المؤذن يقول اشهد لكن احيانا يعني لا يفكرا اشهد انت لما تتكلم على شيء شاهدته. فلما تقول اشهد كذا وكذا يدل على تتحققه - 00:05:13

قوته ووقوعه فانت لما تقول اشهد ان لا الله الا الله اي تجزم بالوحدانية لما تعلم وتقول اشهد ان محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم. تقسم باتصالك للنبي صلی الله علیه وسلم - 00:05:32

ما هي ترسم بغير شك ولا اي خلل. كالذی يرى شيئا فيشاهده بعينه. فيقول شهدت كذا وشاهد على كذب وهنا لما قال ابن عباس يقول اشهد على النبي لتحققه ووثقه بوقوعه - 00:05:48

وهذه حقيقة من تعظيم الخبر الذي ورد بحيث انه يأتي به في غایة الظبط او قال عطاء اشهد على النعم بس اذا هنا رواية شعبه عن ایوب انعاظ بالشك. من القائل؟ يعني ايهم شک؟ هل عطاء الذي قال اشهد على ابن عباس - 00:06:05

اما انه ابن عباس قال اشهدوا على النبي. او قال عطا. هذا من الذي قال او قال عطاء؟ ایوب ابن ابی تمیمة السختیان او قال اعضاء اشهدوا على ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج و معه بالال - 00:06:27

طبعا هذا يعني الشك من عطاء وروى الحديث يعني دخل شيك من ایوب لو ان شاء الله. من ایوب من ایوب. يعني بعدين جاب متابعة. اي نعم. متابعة لشعبة. انت متابع الشعبة هنا. اشهد - 00:06:44

ايضا شعبة بن الحجاج يعني حديث يرويه احمد بن حنبل وابو داود من رواية غندر عن شعبة عن ایوب من غير فهو شرك احيانا وترك السكة احيانا والصواب ان كلها ما قال هو اللي اشكر عند ایوب ثمار المرات من الذي قال؟ هو عطاء قال اشهد وابن عباس قال اشهد على النبي - 00:07:01

صلی الله علیه وسلم. وايضا انت لما تكون عندك لفظة بالقرآن بس الاية ستين. المتر للذین یزعمون انهم امنوا بما انزل اليک وما انزل من قبل ربما لما لو قلنا لك الان جوزها علينا تصل الى اذنه ربما انزل له وهو مسلم. اي وهكذا يعني الاشياء المتقابرة - 00:07:25

فهنا هذا هو سبب الشفاء يقول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج و معه بالال. بالال بن ریاح من ممن من الذين عرفوا قدره و عمر بن الخطاب حينما قال بالال سیدنا واعتق سیدنا - 00:07:45

ابو بكر سیدنا. ابو بكر. نعم. ابو بكر سیدنا واعتق ووصف بالالا بان سیدنا ومرة من المرات فضلا عن بعض الناس قال له في انك افضل من ابی بکر الصدیق. قال كيف تقولون هذا وانما انا حسنة من حسناته. نعم - 00:08:02

وبالال قصته معروفة في عدم اذنه بعد وفاة النبي صلی الله علیه وسلم وحينما ذهب للجهاد في الشام بقي في الشام وحينما جاء عمر الشام طلب ان يؤذن فلما اذن بكى الناس - 00:08:20

ولما جاء البنية طلبوا لها ان يؤذن فاذن فبكى فانه تذكر النبي صلی الله علیه وسلم فما استطاع ان يتم الالم يقول فظن انه لم يسمع النساء. فوعظهن وامرهم رواية في الحج مفصل النبي صلی الله علیه وسلم في المصلى - 00:08:31

وذهب عند النساء فوعظهن. يعني طبعا هي الموعظة باعتبار ان الانسان له جانب جانب الخوف وجانب الطمع فالانسان يذكره خوفا وطمعا ويبين الله عواقب الامور فوعظهن وامرهم بالصدقة. هاي تبعتها ان الصدقة تنجي من من - [00:08:48](#)

فظن انه لن يسمع نعم فظن انه لم يسمع النساء. قالوا احنا نسخة اخرى يسمع الانسان. مم. هنا عندنا ايه حتى هناك يعني انت ما عندك في النساء غير؟ هم. على كل حال الصام وجودها. قلت له تأخذ منها الاوراق حتى لا تستدرك علينا. نعم - [00:09:08](#)

بعضهن ومرهن بالصدقة. نعم. باعتبار ان الصدقة قل ما تنجي من النار فجعلت المرأة تلقي القرب وما كان في شحمة الاذن ذهبا او غيره. وهاي حقيقة جواز ثقب الاذن يعني لا ثقبة ثق - [00:09:32](#)

رحمة الله على عدم جواز سقم يقال فيه من التعرير وهو ليس له تعذيب المسدس الطبي اصبح سهل جدا. وثانيا ليس من المثل ايضا ليس من المثل اصلا لهذه الرواية - [00:09:53](#)

فهذا ما يوضع في الاذن والخاتم طبعا الخاتم اللي هو الخاتم يكون محل محلقة فهو من الذهب المحقق هذا يدل على جواز الذهب المحقق خلافا لمن انفرد وقال بعدم جواز الذهب محلق النساء - [00:10:07](#)

وبالا يأخذ في طرف ثوبه طبعا ليصرفه يعني يأخذ في طرف ثوبه حتى لا يمس يد النساء ويضعه في ثوبه حتى يعني يستسلمه للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يتصدق به ويضعه في حوائج المسلمين. اما استعمال النبي صلى الله عليه وسلم فله فهو مننوع منه. لان الصدقة قد حرمته على النبي - [00:10:22](#)

صلى الله عليه وسلم واله وهنا امرهن بالصدقة النحرية لان الصدقة النفيعة كما قلنا تنجي من عذاب النار ايضا ولانها تمحو الذنوب. ولا سيما اذا وقعت في وقت الحاجة وفي وقت الحاجة الناس فيهم حاجة الى المساعدة. والصدقة اسمها صدقة تدل على صدق ايمان العبد. باعتبار انه يحب المال - [00:10:43](#)

ثم يقدم المال في محاب الله تعالى. فالانسان لا يقدم المحبوب الا لمحبوب اكبر لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قلنا المقصود بهما الجنة ايه ثواب البر وهو الجنة - [00:11:10](#)

فامرهم بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرب والخاتم وبالا يأخذ في طرف ثوبه. البخاري قال وقال اسماعيل طبعا هذا اسماعيل ابن علي المتوفى عن وتسعين ومئة البخاري لم يدرك اسماعيل فالبخاري ولد في العام الذي مات فيه اسماعيل ولد البخاري عام أربع وتسعين ومئة وهذا معلم - [00:11:26](#)

لكن هذا المعلم سبأطي برقم الف واربع مئة وتسعة واربعين. فعلق هنا للحادث وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الشهادة خبر قاطع تقول شهدت على كذا اي يعني - [00:11:50](#)

رأيت هذا الشبه هذا ملاح كثير وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:12:07](#)